

الدرس 1 | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الصيام. باب فضل شهر رمضان. حدثنا - [00:00:00](#) لا يحيى ابن ايوب وعتيبة وابن حجر قالوا حددنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصدت الشياطين وحدثني حرمة بن يحيى اخبرنا -

[00:00:20](#)

اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابيه عن ابن ابي انس ان اباة حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين - [00:00:40](#)

محمد بن حاتم والحولان قال حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شاب حدثني نافع ابن ابي انس ان ابا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - [00:01:00](#)

باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وانه اذا غم في اوله او اخره اكل اكملت عدة الشهر ثلثين يوما. حدثنا يا ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى تروه. فان اغمي عليكم فاقدروا له حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان ف ضرب - [00:01:40](#)

بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد بابهامه في الثالثة فصوموا لرؤيته وافطروا في رؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلثين. وحدثنا ابن نمير عن حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا - [00:02:00](#)

ثلاثين نحو حديث ابي اسامة. وحدثنا عبيد الله بن سعيد. حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله. بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له - [00:02:20](#)

لم يقل ثلثين. وحدثني زهير بن حرب حدثني اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه. ولا تفطروا حتى تروا فان ام عليكم فاقدروا له. حدثني عميد بن مسعدة -

[00:02:40](#)

حددنا في شؤون المفضل حددنا سنة متى وهم ابن علقمة النافل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له. وحدثني حرمة ابن -

[00:03:00](#)

اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سهل ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فيغم عليكم فاقدروا له. وحدثنا - [00:03:20](#)

يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حنبل قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن انه سمع ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصومه حتى -

00:03:40

تروا ولا تفطروا حتى ترون الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروه له. حدثنا هارون ابن عبد الله حدثنا رح بن عبادة حددنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشح هكذا وهكذا -

00:04:00

كذا وهكذا وغضب ابهامه في الثالثة. حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا حسن الاشبي. حدثنا شيبان عن يحيى قال واخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع - 00:04:20
عشرون وحدث بن عثمان حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وعشرا وعشرا وتسعا. او حدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا حدثنا شعبة -

00:04:40

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر الشهر كذا وكذا وكذا وصفق مرتين بكل اصابعي ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى واليسرى. وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن - 00:05:00
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون شعبة يداه ثلاث مرات وكسر الابهام في الثالثة قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق - 00:05:20

سيدنا زميرا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن المثنى هددنا محمد ابن جعفر حدثنا عندنا سواد بني قيس قال سمعت سعيد بن عبد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

قال ان امة امة امية لا نكتب لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا وهكذا عقد الامام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين. وحدثني محمد ابن حاتم حدث ابن والدي عن سفيان عن الاسود ابن قيس - 00:06:00
ولم يذكر للشأن للشهر الثاني ثلاثين. حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد. حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد ابن عبيدة قال سمع ابن عمر رضي الله عنه رجلا يقول الليلة ليلة النصف. فقال له وما يدريك ان الليلة النصف؟ سمعت رسول -

00:06:20

الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا. و اشار باصابعه العشرة العشر مرتين كذا بالثالثة و اشار باصابعه كلها وحسبه او خنس ابهامه. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابراهيم موسى عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن - 00:06:40
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموني الان فاصوموا واذا رأيتموه فافطروا خير ما عليكم فاصوم هم ثلاثين يوما. حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي. حدثنا الرميح عن ابن مسلم عن عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم فاكملوا العدد. وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا به حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته -

00:07:20

لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر. فعدوا ثلاثين. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا محمد ابن بشير العبدي حدثنا عبيد الله ابن عمر عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
فقال اذا رأيتموه فاصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فان اغمي عليكم فعدوا ثلاثين. باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومية. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر المسلم في - 00:08:00

الصيام احاديث تتعلق بفضلته وتتعلق باحكامه ومسائله. قد بوب كالنوي على هذا الكتاب فقال لشهر رمضان فقال حدثنا يحيى ابن ايوب قتيبة وابن حجر قال حتى اسماعيل وابن علي ابن جعفر عن ابي سهيل - 00:08:20

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. وهذا من خصائص رمضان من خصائص رمضان ان الابواب - [00:08:40](#)

التي تفتح والابواب فيه للنار تغلق. وادى الشياطين تصفد فيه. وهذا من خصائصه. ايضا في هذا الحديث انه سماه رمضان وقد كره بعض اهل العلم ان يسمى برمضان. فجاء في كتابه - [00:09:00](#)

لله قوله شهر رمضان وقد جاء في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه رمضان وقد انكر بعض السلف تسميته بذلك ومنهم من علل قال ان رمضان اسم من اسماء الله وهذا باطل فليس رمضان من اسماء الله وانما هو - [00:09:20](#)

شهر رمضان سمي بذلك لانه اول ما سمي بذلك من في او ما سمي بذلك كان في وقت وفي وقت شدة الحرب في وقت شدة الحر فاخذ هذا الاسم من ذلك البعد. ثم ذكر ايضا حديث - [00:09:40](#)

ابي هريرة اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. ثم روى ايضا بالطريق دافع ابن ابي انس وهو ابو صهيب. دافع ابن انس هو ابو سهيل. عند اباؤه حدثنا وانه سمع ابا هريرة يقول صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - [00:10:00](#)

هذه كلها تدل ان النبي صلى الله عليه وسلم سباق رمضان ولم يتبعه بلفظة شهر او لم يسبق او لم يسلم بلفظة هذا يدل على الجواز وان كراهية رمضان ليس لها ليس لها اصل من السنة. ايضا فيه فضل من رمضان وان له فضل - [00:10:20](#)

فضائل كثيرة ذكر مسلم هذا الفضل ومن فضائله ادوا شهر الصوم اده شهر الصبر وادى الحسنات فيه تعظم والاجور فيه تضاعف من فضل الله عز وجل بالخصائص يبقى فيه ليلة القدر خير من الف شهر ومن خصائصه - [00:10:40](#)

الله عز وجل يستجيب دعوة الداعي فيه. وان كان هذا في كل الصيام. ومن خصائص ايضا العتق فيه في كل ليلة من ليلاته كان هذا فيه ضعف لكن ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ذلك النافع ابن عمر وقال - [00:11:00](#)

لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان اغبي عليكم فاقدروا له. بالاجماع. ادى هلال رمضان لا يثبت الا بالرؤية. واختلفوا في العدد الذي تثبت به الرؤيا. قال لابد - [00:11:20](#)

ان يراه جمع كثير يراه ثلاثة فاكتر. لقوله صوبوا لرؤيته واقل الجمع عندهم ثلاثة. ومنهم من قال يشترط فيه رايات فاذا رآه اثبات صاب الناس برؤيتهم. ومنهم من قال يصاب - [00:11:40](#)

بيضات برؤية رجل واحد او امرأة واحدة. في حديث ابن عمر ان انه رأى الهلال وحده فابراً السلف الناس يصوموا ولحديث ابن عباس في قصة الاعراب الذي رأى الهلال وهذا هو الصحيح. وهذا خاص برمضان ايضا هذا من خصائص - [00:12:00](#)

اى دخول الشهر لا يثبت الا برؤية اثنين الا رمضان فيثبت برؤية رجل واحد او برؤية راء واحد وابى ما عدا من الشهور فلا يثبت الا برؤية اثنين. فمحرم مثلاً - [00:12:20](#)

اذا لم يرى الا واحد لم يثبت دخوله الا برؤية فان لم يراه الا واحد لم يؤخذ برؤيته واكمل الداس الشهر واما في خروجها فحل اجماع. عند اثنين فاكتر اما دخوله فمحل خلاف الصحيح الصحيح انه يجوز - [00:12:40](#)

فيه راء واحد. ثم ذكر ايضا قال كيف اغبي عليكم فاقدروا له. فهذا يدل على ابدى يوم الشك عند يوم الشك لا يجب صومه لا يجب صوبه ولا يسد صومه. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:00](#)

قال لا تصوموا حتى تروه ولا شك الدبة الليالي التي لا يرى فيها ليلة الثلاثين من شعبان وهي ليلة الشك عند جمع بين اهل العلم من يرى ان ليلة الشك هي ليلة التي يصبح الناس صبيحتها - [00:13:20](#)

والليلة سبقتها فيها غيب او قتر لا يراه الناس فهذا يسبى شك. هذا يسبى شك ومنهم من يرى ان الشك اوسع من ذلك. فكل ليلة لا يرى فيها الهلال وهي اخر ليلة من رواه من شعبان فانها تسبى ليلة شك او يوم شك. والصحيح ادى يوم - [00:13:40](#)

لا يصاب سواء كان سواء حلدوا رؤية الهلال غيب او قتر او كانت السماء صحوه. وجد هذا وهذا فلا يجوز فلا يجب صيامه ولا يجوز. من اهل العلم ان يفرق بين اذا كان دون الهلال غيب او قتر. فقال يصام - [00:14:00](#)

بل قال بعضهم بوجوب صومه. ونقل ذلك اي الصيام عن ابن عمر وعن عائشة رضي الله تعالى عنهما. والصحيح كما قال عبار اليوم الذي يشك فيه لقد عصى ابا القاسم ولقوله صوبوا رؤيته وافطر رؤيته فان اغضي عليكم فاكملوا عدة - [00:14:20](#)

له في حديث العلوم قال فاقدروا له. ثم روى بالطريق فزاد في فاقدروا له ثلاثين. هذه اللفظة الشاذة زيادة الثلاثين هذي غير ثابتة في حديث ابن عمر والمحمفوظ عن ابن عمر قوله فاقدروا له قدره وابى - [00:14:40](#)

الثلاثين حديث ابن عمر فهي غير محفوظة. وتعل بالجهتين بالجهة عند ابن عمر. كان بعد يقدر الله بعد ضيقوا عليه. كان ابن عمر يرى ان التقدير بعد التضيق بمعنى التضيق. فكان - [00:15:00](#)

الشهر بالصيام ولو كان عنده ادى الاقبال بعد اكمال الثلاثين لبس تحب صيام اليوم الثلاثين هذا بالجهة البتر. وايضا بالجهة الاسناد ابنا اكثر يروي الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه يرويه دون لفظة كما قال هنا - [00:15:20](#)

رواه ابو اسامة فذكر الثلاثين ورواه عبيد الله ايضا رواه ايضا ابن نبير وحل مبيض عاد اه عبيد الله فذكر الثلاثين وخالفهم يحي ابن سعيد القطان. فلم يذكر لفظة الثلاثين. وايضا رواه ايوب - [00:15:40](#)

ولم يدخل لفظة الثلاثين. ورواه ايضا مالك ولم يذكر لفظة الثلاثين. ورواه ايضا شهاب السالب فلم يذكر لفظة الثلاثين. فكل من روى حديث عن ابن عمر سواء بالطريق ذاك او بالطريق سالم عن ابيه. لا يذكر لفظة الثلاث - [00:16:00](#)

فاقدروا له قدره. وهذا هو المحوظ. اذا اللفظ الثلاثين حديث عمر ليست محفوظة وهي ثابتة. في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وفي في حديث هريرة على خلاف ايضا في حديث ابي هريرة هل هي ثابتة او غير ثابتة؟ قال بعد ذلك نكهة العذر فاقدروا له قدره وقلن بعده فاقدروا الله بمعنى - [00:16:20](#)

يحضر له اychسب عدة شعبان واكمل عدة شعبان. ابن عمر كان يفهمها فاقدروا لهم على ضيقوا عليه قال ايضا بالحديث ايضا عن ابن عمر يقول الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة ثم رواه في الطريق ابي سلمة عن ابن عمر الشهر تسع وعشرون وهذه مسألة هل الاصل - [00:16:40](#)

القدس او الكبد لا شك ان الانسان لو ندر ان يصوم شهرا كاملا ان حدد الشهر بعينه صامه سواء كان ناقصا او كاملا واذا اطلقه فلا تبرأ ذمته الا بصيام ثلاثين يوما. لو قال سأصوم بدر ان اصوم شهرا ولم يحدده بشهر معين وجب - [00:17:10](#)

فعليه ان يصوم ثلاثين يوما حتى يسمى انه صام شهرا كاملا. اما وكذلك جهة العدد لو ان امرأة توفى زوجها فعندها فانها تبكت اربعة اشهر عشرة ايام فاز توسطت ابتدأت شهر اكلت الشهر وكان شهر واذا توسطته - [00:17:30](#)

الذي مات زوجه بالعاشر فانها تقبل ثلاثين ثم تقبل على ذلك بقية الاشهر بقية الاشهر مثلا بات في رمضان عشرة رمضان نقول عاش رمضان الى عشرة الى عشرة شوال هذا شهر ثم تحسب الشهور التي بعد ذلك - [00:17:50](#)

الي هو ذي القعدة او ذي القعدة وذي الحجة اشهر كاملة سواء كانت ناقصة او زائدة وتزيد عليها عشرة ايام فالصحيح الدشار الاصل فيه انه كامل. وقد يأتي ايضا ناقص فهو - [00:18:10](#)

كامل وايد القص هو كابل وايد للقص فهو شهر لكن اما يأتي تسعة وعشرون واما ان يأتي ثلاثون ثم روى حديث العطلة باذن الله طلحة بوسة لطلحة قال الشهر وهكذا وهكذا وعشرا وتسعا. وايضا - [00:18:30](#)

الاصول الشهر كذا وكذا وصفق يديه مرتين بكل اصابعه بكل اصابعه نقص في الصفة تسعة وعشرون يوما ذكر عدة احاديث لهذا البعد وفيه ان الشهر يأتي يأتي آآ على ثلاثين ويأتي على تسعة وعشرين. واكثر - [00:18:50](#)

يأتي يأتي يأتي ناقصات وهويكة ناقصا فانه يكون كاملا. واذا قال شهرا عيد لا ينقصان كاملة في الاجر وان نقص في العدد. ثم قاله ذكر لباسات انه يأتي تسعة وعشرين يوما هريرة واذا رأيتموه فافطروا فان غب عليكم - [00:19:10](#)

ثلاثين يوما. هذا بالحديث من إبراهيم بن سعد بن شهاب. ثم رواه ايضا الربيع بن مسلم عن ابن زياد أبي هريرة. صوبوا لرؤية يغب عليكم فاكملوا العدد فهذا هو الاصح لفظة العدد الاصح. ورواه معاذ ابن - [00:19:40](#)

عبد العال العبري عن ابيه عن شعبة محمد زياد عن ابي هريرة. قال فان غب عليكم الشهر فعدوا ثلاثين. جائظا عن شعبة عن محمد بن

زياد عن ابي هريرة فقال فاكملوا العدد وليس بذكر الثلاثين وهو اصح. ثم رواه بشر محمد بش العبدى عن عبيد الله ابن عمر عن ابي الزناد - [00:20:00](#)

ابي هريرة قال اذا رأيت فصوموا واذا رأيت فافطروا فان اغبي عليكم فعدوا ثلاثين وهذا اسناد صحيح. اذا ثبت ثبت اكمال انتشار ثلاث يوما من حديث ابي هريرة وبالحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ابي عمر فهي - [00:20:20](#)

فهي معلولة فهي معلولة. ثم قال باب لا تقدموا رمضان؟ نعم. نقف على هذا والله اعلم قال ان ابن عمر خالف قوله فعلا بيقول ان الزيادة هذي ما خالف يقول لم يخالف عمر وهذا الاصل الصحابي لا يخالف ويروي - [00:20:40](#)

الاصل ان الصحابي لا يخالف ويرويه. لا يقارب الصحابي روى خالف ما روى هذه لا يمكن ان تقع تلك ان تقع قاعدة قاعدة العبرة بما روى لا بباب اقول الاصل نقول الصحابي لا يخالف هذا الاصل - [00:21:00](#)

الاصل في الصحيح اذا قال قولاً وروى حديثاً فان الناس انه يلتزم بهذا الحديث لا يخالفه ابداً ورحمته فيك تسعة وعشرين تسعة وعشرين ابتدأت باوله اذا توسل اذا قال صم شهر لن يبتدئه من اوله صار ثلاثين. واذا قال ساءب حراً شهر محرم - [00:21:20](#)

واحد تسعة وعشرين يوم ايه خلاص كأكبر الشهر ونزل ال من نسائه شهر محرم يعينك الشهر أكبر تسعة وعشرين لان الشهر هذا نقص لكن لا لا نقول انه آآ لو صار متفرقة عدت من غير ابتداء الشهر نقول لو كان صام شهر - [00:22:00](#)

لان الاصل الشريعة كامل يأتي فاذا لم تعين الشهر اخذت حقبة زائد لا تاخذ حقبة الدراسة - [00:22:30](#)